Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبعة الأولى من الشوقيات: (... وجربت خاطرى فى نظم الحكايات على أسلوب «لافونتين» الشهير.. وأنا أستبشر لذلك، وأتمنى لو وفقنى الله لأجعل للأطفال المصريين - مثلما جعل الشعراء للأطفال فى البلاد المتمدنة- منظومات قريبة المتناول، يأخذون الحكمة والأدب من خلالها على قدر عقولهم»[1].

ويحث صديقه الشاعر خليل مطران للتعاون فى إرساء قواعد جديدة لأدب الطفل فيذكر: (.... ولا يسعنى إلا الثناء على صديقى خليل مطران، صاحب المنن على الأدب، والمؤلف بين أسلوب الإفرنج فى نظم الشعر وبين نهج العرب.. والمأمول أننا نتعاون على إيجاد شعر للأطفال والنساء، وأن يساعدنا سائر الأدباء والشعراء على إدراك هذه الأمنية)[2].

والاستقراء التاريخى للمقولة السابقة يضعها فى مكانها الصحيح باعتبارها دعوة لاحقة على دعوة مصطفى كامل بخمس سنين، لكن الدعوة النظرية المقرونة بالتأصيل الفنى (النتاج الشعرى عند شوقى) جعلت البحاث ينظرون إلى ريادة شوقى فى الدعوة لأدب الطفل، فى إهمال غير مقصود لدعوة مصطفى كامل التى سبقت دعوة أحمد شوقى.

وقبل أن تطبع الشوقيات طبعتها الثانية كتب أحمد شوقى قصيدة عنوانها: «دولة السوء» نشرها عام ١٩٠٠م بالمجلة المصرية. يقول د. غنيمى هلال: (... وبدا لشوقى أن الشعر الغنائى لا يكفى لبث آرائه، فلجأ إلى القالب الموضوعى، قالب القصة على لسان الحيوان، ثم المسرحية، ونشير هنا إلى قصة له على لسان الحيوان، نشرها عام ١٩٠٠م فى «المجلة المصرية» وحرص بعد ذلك على ألا ينشرها فى

---

(١)، (٢) ديوان الشوقيات، المقدمة، ط١، مطبعة المؤيد والآداب، ١٨٩٨م.